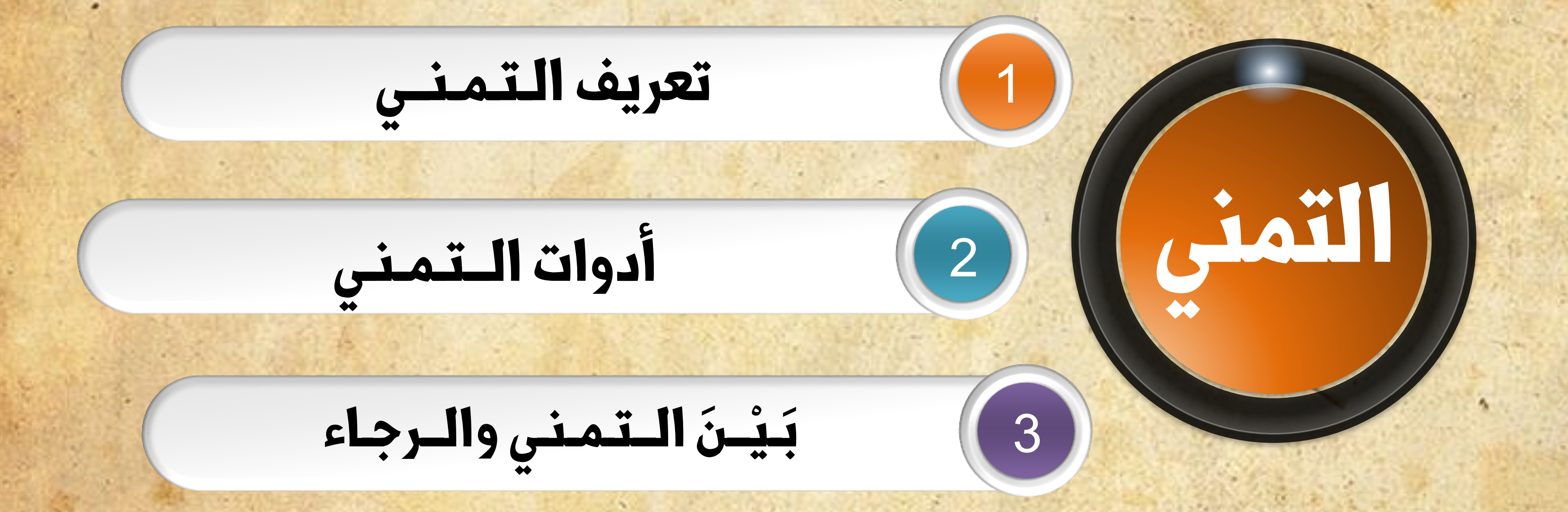


إعداد وتصميم:

ذ. عبد المجيد أيت عبو

محاور الدرس


1
تعريف الـتمـنــي
2
أدوات الـتمـنـي
3
بَيْـنَ الـتمـني والـرجاء
التمني

1 تعريف التمني

التمني: هو طَلَبُ أمر تُحِبُّه النفس وتميل اليه وترغب فيه، ولكنه لا يُرْجَى حُصُوله:

1 إما لكونه مستحيلا

1 ﴿يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسْيًا مَنْسِيًّا﴾

2 ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا﴾

3 ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا﴾

فالأمور الـمتمناة في الأمثلة الثلاثة لا يرجى حصولها أبدا لكونها:

مستحيلة الوقوع:

تمني مريم عليها السلام أن تموت وأن تكون نسيا منسيا

تمني الكفار أن يردوا إلى الدنيا فيعملوا صالحا

تمني الظالم يوم القيامة أن يكون متبعا لهدي الرسول عليه السلام

2 وإما لكونه بعيدا لا يطمع في نيله:

1 ﴿قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾

2 لَيْتَ لي مالاً وفيرا فأبني به مسجدا

3 لَيْتَنِي ألقى فلانا فأنتفع بعلمه

- فالأمور الـمتمناة في الأمثلة غير مستحيلة الوقوع

لكنها بعيدة لا يَطمعُ الـمُتمني في نيلها

- والبُعدُ هنا بعد نفسي يرجع إلى إحساس النفس بذلك.

2 أدوات التمني

الأداة الأصلية الموضوعة للتمني هي:



وقد يكون التمني بأدوات أخرى لغرض بلاغي، ومن هذه الأدوات:

1 هَلْ

﴿ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا ﴾

2 لَوْ

وَلَّى الشَّبَابُ حَميدة أيَّامُهُ . . . لَوْ كَانَ ذَلِكَ يُشتَرَى أو يَرْجِعُ

3



أَسِرْبَ القَطَا هَلْ من مُعيرٍ جَناحَهُ . . . لَعَلِّي إلى مَنْ قَد هَوِيتُ أطيرُ

3 بَيْنَ التمني والرَّجَاء (الترجي)

سبق أن الأمر المحبوب إلى النفس لاَ يرجُو المُتَمَنِّي حصوله:

إما لكونه:
مستحيل التحقق



وإما لكونه:
غير مستحيل التحقق
لكنه **بعيد المنال عن المتمنِّي**



يعبر عنه بـ: **لَعَلَّ ، عَسَى**
وتستعمل فيه: **لَيْتَ**
لغرض بلاغي

تطبيق

السؤال

ميز التمني من الرجاء والأداة الموظفة في الأمثلة الآتية:

1. عَلَّ اللَيالي الَّتي أَضنَت بِفُرقَتَنا . . . جِسمي، سَتَجمَعُني يَوماً وَتَجمَعُهُ
2. ﴿ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾
3. وَاهًا لأيامِ الصِّبا وزمانِهِ . . . لَوْ كانَ أسْعفَ بالـمُقَامِ قَلِيلاً
4. لَعَلّ عَتْبَكَ مَحْمُودٌ عَوَاقِبُهُ . . . فرُبّمَا صَحّتِ الأجْسامُ بالعِلَلِ
5. عَسى الكَربُ الَّذي أَمسَيتُ فيهِ . . . يَكونُ وَراءَهُ فَرَجٌ قَريبُ

تطبيق

الجواب

المثال	المعنى المراد	الأداة	البيان
1	الرجاء	عَلَّ	اجتماع الشاعر مع من يحب ممكن الحصول
2	التمني	لَوْ	حصول أصحاب النار على فرصة للإيمان مستحيل التحقق
3	التمني	لَوْ	توقف زمن الصبا، أو رجوعه مستحيل التحقق
4	الرجاء	لَعَلَّ	كون عاقبة العتاب ونهايته محمودة ممكن الحصول
5	الرجاء	عَسَى	إتيان الفرج بعد الكرب والشدة ممكن الحصول